

مصر .. إثيوبيا .. ليبيا .. البشير يتحدي التوقيف



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/03/2009

نافذة مصر - مهند حامد

في سياق متواصل لتحدي قرار المحكمة الجنائية الدولية بتوقيفه وصل الرئيس السوداني عمر البشير إلى ليبيا في زيارته مفاجئة لم يعلن عنها بعد زيارته اليوم لإثيوبيا

وكان البشير قد زار القاهرة أمس وتباحث مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك حول مذكرة التوقيف . فيما أعلن مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية انه "لا مخرج ممكن" للرئيس السوداني عمر البشير الذي زار مصر رغم صدور مذكرة دولية لاعتقاله. وقال عضو في مكتب مدعي المحكمة الجنائية لويس مورينو اوكامبو لو كالة فرانس برس : نرغب في ان يوضح كل المسؤولين السياسيين الذين سيلتقون عمر البشير عدم وجود اي مخرج له.

وقال المصدر ذاته ان "الاعتقال عملية ستستغرق وقتا" موضحا ان مكتب المدعي "يراقب" تنقلات البشير الذي التقى الاربعاء نظيره المصري حسني مبارك. ويقول مكتب المدعي "لا يمكن التصرف وكأن شيئا لم يكن مع شخص صدرت بحقه مذكرة توقيف لمثل هذه الجرائم".

وزيارة البشير الى القاهرة هي الثانية الى الخارج منذ صدور مذكرة التوقيف الدولية بحقه في الرابع من اذار/مارس بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب في اقليم دارفور (غرب السودان) الذي يشهد حربا اهلية منذ 2003.

واكدت الدول الاعضاء في الجامعة العربية ودول الاتحاد الافريقي معارضتها لمذكرة التوقيف. ولا تملك المحكمة الجنائية الدولية قوة شرطة خاصة وتستند الى تعاون الدول لتنفيذ مذكرات التوقيف